

فيديو #٣٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة ص #٨ الآيات

٨٨-١٧

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وثلاثين من مقاطع حظر التجول والحلقة الثامنة والاخيرة من حلقات تدبر سورة صاد ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف اه - [00:00:01](#)

نسينا امبارح نتدبر الاية ستة وستين. اقرا معي خمسة وستين ستة وستين بسرعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. قل انما انا منذر وما من اله الا الله الواحد القهار - [00:00:20](#)

نسينا ايه بقى ؟ رب السماوات والارض وما بينهما العزيز الغفار. اذا الله سبحانه وتعالى هو الله الواحد القهار رب السماوات والارض. يعني هو رب الكون وما بينهما. كل شيء في الكون. العزيز الغفار. رب الكون وما فيه - [00:00:33](#)

هو العزيز الذي لا يهزم لا يقهر لا يتغلب عليه احد. الغفار الذي يحب ان يغفر كثيرا مهما بلغت الذنوب طالما ان الانسان ما بيتكبرش وبيتوب وبيعترف بذنوبه ودبرنا امبارح الاية سبعة وستين والاية ثمانية وستين اقراهم معي اقرا معي كده سبعة وستين وثمانية وستين. قل هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون - [00:00:52](#)

قلنا ان حسب اللهاق النبأ العظيم هو قصة ادم اللي هي قصة بتؤسس حياة الانسان. وقلنا حسب السياق هو القرآن كله. وحسب السباق القريب هو وحدانية الله. وحسب السباق البعيد هو - [00:01:21](#)

حسن المثاب وشر المثاب مسألة البعث والحساب اقرا بقى معي دلوقتي احنا هناخد الايات اللي بعد كده فاحنا هنتكلم بحسب اللهاق. قل هو نبأ عظيم هي بداية فقرة بتتكلم عن خلق ادم. اقرا بقى معي بداية - [00:01:36](#)

تدبرنا النهاردة من الاية واحد وسبعين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين اذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين اذ قال ربك يعني اذكر لما ربك قال - [00:01:50](#)

افتكر لما ربك قال طب هو النبي عليه الصلاة والسلام كان موجود وقتها؟ عشان يفتكر حاجة زي كده ؟ لأ. ده معناه ان ربنا اخبرنا انه خلق ادم بالخبر الصادق - [00:02:11](#)

والقرآن الكريم وبيقول لنا تذكروها باستمرار. اذ قال ربك يعني دايم فكر نفسك بالقصة دي. القصة مهمة جدا ده امر للنبي ولنا احنا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم. لازم دايم نفكر نفسنا بقصة ادم. هي دي اللي بتشرح لك انت هنا ليه اصلا في الدنيا - [00:02:22](#)

واحد وسبعين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين ربنا اخبر الملائكة انه سيخلق بشرا من طين طب احنا من اسبوع اخدنا في سورة النور والله خلق كل دابة من ماء - [00:02:44](#)

مش ده يبقى تعارض؟ ماء ولا طين؟ سورة الروم ربنا قال فيها ومن اياته ان خلقكم من تراب. الله! وده مش تعارض؟ تراب ولا ماء ولا طين هو التراب والماء بيعملوا ايه؟ بيعملوا طين - [00:03:01](#)

اذا لو ربنا قال من تراب صح. التراب داخل في التكوين. لو ربنا قال من ماء صح الماء داخل في التكوين. لو ربنا قال من طين صح الطين والماء اصلا - [00:03:22](#)

التراب والماء قسطنطين. فده معناه ان بداية الخلق كانت من طين ثم تطور الانسان وصار التكاثر يأتي عن طريق التناسل عن طريق

التزاوج بين الذكور والانات. في سورة غافر تدبرنا - 00:03:32

هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم. طيب. اذا بداية الخلق من تراب. ثم بعد ذلك

تمت التكاثر عن طريق التزاوج بين الذكور والانات - 00:03:48

طبعاً هنا في موضوع بقى خلق الانسان بيدخل نزاع عقيم ما لوش اي محل من الاعراب هو نزاع حول نزرية التطور. وخرناقة لا محالة

لها من الاعراب دول يقولوا تطور حقيقة والخلق المباشر غير صحيح وغير علمي - 00:04:08

ودول يقولوا الخلق المباشر هو الحقيقة والتطور يخالف الدين ولا يمكن يكون صحيح الحقيقة ان الطرفين داخلين في نزاع متوهم

متوهمه ان فيه تعارض ما المانع علمياً انه يكون التطور حقيقة ويثبت. وان برضه ربنا يخلق خلق - 00:04:27

لمخلوق معين ويضعه في المنزومة. ما فيش شيء يمنع لا علمياً ولا منطقياً ولا اي شيء لا يوجد ما يمنع شرعاً ولا علماً اه طيب اذا زهر

في تعارض بين العلم والشرع نعمل ايه؟ اولاً ده اللي بتفهم ان هو ده مستحيل - 00:04:48

مستحيل يا اما العلم اللي انت فاهمه علم ده مش هو الحقيقة وانه سيتغير وتظهر نظريات جديدة. واما ان فهمك للشرع كن خاطئ

والشرع ما بيقولش اللي انت فاهمه ده - 00:05:08

لكن تعارض حقائق علمية مع قطعيات وثوابت الدين امر مستحيل وايه رأيكم بقى ان العلم اكتشف ان الانسان اصله من تراب الغبار

الكوني ودي مقالة هحط لكم الرابط بتاعها على موقع ناشيونال جيوغرافيك. اللي عايز يعمل لها جوجل دلوقتي يسيرش عليها -

00:05:24

عاوزين طنز اوف كوزميك داست فولين تو ارث افيكس يو امي يعني اربعين الف طن من الغبار الكوني اللي طالع من السوبر نوبا من

من الشموس الكبيرة اللي خارج المجرة - 00:05:48

بيقعوا على الارض كل سنة وبيدخلوا في تكوين التربة وتكوين الانسان يزل الانسان من تراب حتى علمياً حتى علمياً انا اللي يهمني

هنا هو متى امر الله الملائكة بالسجود للبشر - 00:06:04

اقرا معي واحد وسبعين واثنين وسبعين اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشرا من طين فاذا سويتم ونفخت فيه من روحي فقعوا له

ساجدين يعني الملائكة لم تؤمر بالسجود بعد خلق الانسان - 00:06:22

ولا بعد تسوية الانسان بل بعد نفخ الروح هذه النفخة العلوية هي التي تربط الطين بالسماء واذ قال ربك للملائكة. بص معي واحد

وسبعين. اني خالق بشرا من طين. قال لهم اسجدوا؟ لأ لسة - 00:06:45

فاذا سويته قال اسجدوا لأ لسة ونفخت فيه من روحي وقعوا له ساجدين. هذه النفخة العلوية هي التي تربط هذا الطين بالسماء

الطين بيشد الانسان لاسفل. شهوات الانسان بتشد الانسان لاسفل. والروح التي نفخها الله في الانسان تريد ان تتسامى - 00:07:05

تتطلع الى السماء مصدرها السماء هو ده الصراع اللي داخل كل واحد فينا. الطين يجعلك تنسى والروح تذكرك بالله الطين يشدك

لتحت والروح تشدك للسماء قبل نفخة قبل النفخة كان البشر هيبقى زي اي حيوان على الارض مجرد جسد عنده شهوات يريد اشباع

هذه الشهوات لما يشعر بالجوع يفترس غيره لما - 00:07:29

نشعر بالانجذاب الجنسي يشبع رغباته دون تقيد باي قيود او اي مسؤوليات اما الروح فيا التي جعلت هذا البشر عاقل يفكر يتطلع الى

معرفة سبب وجوده. هو انا اصلاً هنا بعمل ايه في الدنيا - 00:07:56

وزيفتي في الدنيا ايه اصلاً؟ الجواب دي سكريبشن بتاعي ايه ايه هي المهمات المطلوبة مني اصلاً عشان كده الدعوات المادية اللي

بتقول بعدم وجود الروح ان الروح مش شيء مادي. وهم دعوات مادية وعقل مادي وحضارة مادية اي شيء مش مادي ما بيعترفوش

بوجوده - 00:08:12

دايماً تجدوا نفس الدعوات المادية دي مرتبطة بالانحلال الاخلاقي وبالتفسخ الاخلاقي. ليه؟ لان المادية اللي جعلتهم ينكروا وجود

عشان الجروح غير مادية هي نفسها المادية اللي تريد ارضاء شهوات الجسد المادي دون تقيد بشرائع تطبيقها. ما فيش ضوابط -

00:08:34

الشرية تجعلك تشيع الغرائز لكن اشبع الغرائز مرتبط بالمسؤولية عاوز ايضا اتوقف عند الياء في كلمة روعي فاذا سويته ونفخت فيه من روعي. يعني ايه روعي؟ روح الله! الله! يعني ايه روح الله - [00:08:55](#)

زي ما اقول سيارتي دياء الملكية. هل سيارتي جزء مني؟ لأ لما ربنا يقول ارضي وسماي مش جزء منه. يعني يملك هذه الارض يملك هذه السماء. روعي لا يجوز للمسلم انه يظن انها الروح - [00:09:17](#)

التي يحيا بها الله. اوعى تفتكر كده اوعى تفتكر كده ليس كمثله شيء هي روعي يعني روح الله يعني ملك لله الروح التي اعددها الله للانسان لكن التكريم واضح جدا في الاية الحقيقة. الاية فيها تكريم كبير جدا للانسان - [00:09:37](#)

اقرا كده الاية اتنين اقرا كده معي الاية اتنين وسبعين. فاذا سويته ونفخت فيه بالروح فقعدوا له ساجدين. اول تكريم ان الله هو الذي اذا سويته ثاني تكريم ونفخت فيه من روعي. ربنا هو الذي نفخ الروح المملوكة له واعددها للانسان. ربنا هو الذي سواه - [00:10:01](#)

وهو الذي نفخ فيك الروح اسمع بقى فقعدوا له ساجدين امر الله الملائكة بالسجود لادم وده امر كبير جدا هو نبأ عظيم انتم عنه معرضون منتهى التكريم للانسان ان الملائكة الاعلى ان اعلى المخلوقات الملائكة ربنا يسجددها للانسان. السجود لغة هو الخضوع - [00:10:22](#)

اللغة السجود عن الخضوع اصطلاحا السجود هو وضع الجبهة على الارض خضوعا اقرا بقى معي ثلاثة وسبعين واربعة وسبعين. فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. طيب يعني ايه فسجد الملائكة؟ كلهم اجمعون. مين هم الملائكة يا جماعة - [00:10:48](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم ملك من الملائكة موكل بالسحاب يبقى فيه ملك موكل بالسحاب وتحريك السحاب يعني انزال المطر الطقس. طيب وفي رحلة الطائف قال النبي ان ملك - [00:11:11](#)

ناداه وقال يا محمد ان الله قد سمع قول قومك لك وانا ملك الجبال. اذا هناك ملك الجبال والصخور والجيولوجيا اذا الملائكة تدير الطبيعة تتحكم في قوانين الطبيعة. بالتالي اسجد الملائكة لادم هو اخضاع الطبيعة - [00:11:27](#)

للانسان اخضاع الطبيعة للانسان. ربنا سخر الكون كله. عشان يسهل عليك مهمتك يا انسان وزيفتك انك خليفة الله في الارض. يعني مطلوب منك تعمم الارض تساند الحق. تقف ضد الزلم وضد الباطل. آآ طبعاً تعبد الله. آآ تدعو الناس الى الخير. دي المهام المطلوبة منك كخليفة - [00:11:50](#)

والله في الارض هتعملها ازاى لو الطبيعة بتعيقك يعني مسلا لو لو قوة الجاذبية قوية جدا فانت مش قادر تشيل رجلك من على الارض. طب انت هتعمل يعني هتؤدي وظائفك ازاى - [00:12:16](#)

في سورة الجاثية ربنا بيقول وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه. كل شيء في الكون مسخر لخدمة الانسان ما عدا حاجة واحدة اربعة وسبعين. الا ابليس - [00:12:30](#)

استكبر وكان من الكافرين. قوى الشر هي اللي هتقف ضدك. ممثلة في ابليس هنا مش قلنا الصورة كلها عن خطورة الاستكبار الا ابليس استكبر وكان من الكافرين الصورة ضربت المثل - [00:12:48](#)

للاوابين. يعني الناس اللي مش بتتكبر بتعترف بالغلط. بتتوب الى الله وذكر ربنا نبي الله داود وسليمان وايوب لانهم كانوا اوابين. ووصفهم بالاوابين هنا يذكر ابليس كمثال اعلى للمستكبرين الا ابليس - [00:13:05](#)

استكبر وكان من الكافرين. ما السؤال بقى هو ليه ابليس من الكافرين يعني هو اللي ما يعملش يعني اللي يعصى ربنا يبقى كافر يعني لو واحد عصى ربنا يبقى كافر - [00:13:31](#)

لأ هنا بقى دي حاجة قال لك معصية الشيطان وامتناعه من امتناعه من السجود ما كانش تكاسلا. مش زي اللي ما بيصليش تكاسلا لا. ده امتنع من باب في حكمة ربنا وفي علم الله - [00:13:43](#)

هو شايف ان ان امر ربنا له غلط اصلا وده كفر. هذا كفر لا محالة الاية اربعة وسبعين اسمع الحوار اللي دار بين الله وبين ابليس معي اربعة وسبعين قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:13:58](#)

استكبرت ام كنت من العالين. ربنا سبحانه وتعالى بيلوم ابليس. وببساله ايه بقى ايه اللي منعك انك تسجد زي ما انا امرتك امارتك تسجد للمخلوق اللي انا خلقته بيدي لما ربنا يقول لما خلقت بيدي عندنا هنا ثلاث مذاهب عقائدية - [00:14:19](#)

المذهب السلفي الذي يثبت الصفة طالما ربنا قال بيدي اذا ربنا له يدين زي ما قال عن نفسه وهذا المذهب اسلم لكن لا نعلم الكيفية يدين ليستا كايدينا هناك مذهب التأويل زي الاشاعرة والماتريدية - [00:14:39](#)

ما دام احنا قلنا ان كلمة ايدي معناها القوة. في نفس السورة. الاية سبعتاشر واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب يعني ذو القوة كان قوي وكان ربنا كان مدي له قوة في حاجات معينة - [00:15:02](#)

الاية خمسة واربعين واذكر عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب اولي الايدي والابصار وقلنا الايدي يعني القمة مش معقول ربنا هيوصف ناس بان عندهم ايدين ايه الشئ الغريب يعرف ان يكون عندهم ايدين. ليه ربنا يوصف حد يقول لك عنده ايدين - [00:15:20](#)

طب ما انا اقول لك مسلا فلان اللي عنده ايدين ما مش ممكن يكون فهذا اللي دي معناها القوة. اذا طبقا للمذهب اللي بيؤول المقصود ان ربنا خلق ادم بيديه يعني بقوته وبقدرته - [00:15:38](#)

ده المذهب التأويلي اللي بيؤول هناك مذهب ثالث وهو مذهب التفويض اللي هو بيفوض الامر ويقول والله اعلم بمراده دول ثلاث مذاهب انا بقول لكم اهو اي واحد فيهم مشي - [00:15:53](#)

ما تخشش في الجدل العقيم اللي شغال والناس عمالة تتخانق مع بعض على الفيسبوك. وده الصح. وده انتم مجسمة. ده احنا الصح وانتم حشوية. وعمالين يتخانقوا مع بعض جدل عقيم هيضع الامة ما لوش اي معنى اصلا - [00:16:08](#)

انا معي خمسة وسبعين ومش عايز حد يقادرن في المسألة دي خالص الموضوع منتهي بالنسبة لي. خالص عمري ما هاستدرج لهذا الفخ ابدأ اقرا خمسة وسبعين. قال يا ابليس ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي - [00:16:25](#)

استكبرت ام كنت من العالين انت شايف نفسك كبير ام كنت من العالين ولا انت عليت؟ اللي علي علي زي بزاتنا واحد مسلا صاحب شركة يقول لموزف قديم عنده يقول له ايه - [00:16:44](#)

يقول لي ادي له امر فلما ما يعملوش يقول له انت ايه كبرت ولا خلاص اللي علي علي؟ انت شايف نفسك كبير يعني؟ ولا شايف نفسك عالي؟ ابليس بغاؤه جه يكحلها عماها - [00:16:59](#)

عاوز بيرر معصيته لاوامر الله راح قايل ايه؟ اقرا بقى معي ستة وسبعين. قال انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. انا ما لان انا احسن منه. بيقول لربنا ان ان اصلا قرارك غلط - [00:17:14](#)

عمرك اصلا غلط. شيكا ما نفزتوش. بيصحح لربنا انا احسن منه. ليه؟ العنصر بتاعي النار. ارقى من العنصر بتاعه اللي هو الطين خلقتني من نار وخلقته من طين خلي بالك احنا دلوقتي امام اول معصية في التاريخ - [00:17:29](#)

اول معصية في التاريخ هي معصية ابليس. لامر الله بالسجود لادم وعصى ربنا بسبب العنصرية. يرى ان عنصره افضل من العنصر الاخر اذا الخطيئة الاولى هي العنصرية وهي نوع من انواع الاستكبار استكبار بالعنصر - [00:17:48](#)

اقرا معي سبعة وسبعين. قال فاخرج منها فانك رجيم ربنا طرده فورا من الجنة اذا الخطيئة الاصلية هي العنصرية. ولا مكان في الجنة للعنصريين وليس الخطيئة الاصلية كما يقول المسيحيين انها ان لما ادم وحواء اكلوا من الشجرة المحرمة. اول دي مش اول خطيئة. اول خطيئة خطيئة ابليس - [00:18:11](#)

البشرية محتاجة النهاردة اي مفهوم فيهم المفهوم اللي بيقول ان لما ادم وحواء رأى آآ اكلوا او ارتكبوا حاجة حرام. آآ قانون ربنا اتكسر وده شئ كبير جدا ولازم حد يتعاقب عشان ربنا عادل بس برضه ربنا رحيم فربنا مش عارف يعاقب ولا يرحم فيعمل - [00:18:40](#)

ايه تجسد وتأنس يعني بقى جسده بقى في شكل انسان ونزل مات على الصليب وعاقب نفسه. هو ده المفهوم اللي البشرية ولا ان الخطيئة الاصلية والتحدي الاساسي الذي يواجه البشرية الان هو العنصرية - [00:19:02](#)

ان ما حدش يفتكر نفسه افضل من الاخرين بسبب لونه بسبب عرقه بسبب لغته بسبب المستواه المادي او مستواه الاجتماعي ان

اكرمكم عند الله اتقاكم اي مفهوم فيهم هو الذي ينقذ البشرية النهاردة - 00:19:19

بصي للشغالة اللي بتخدمك في البيت وقولي في قرارة نفسك. احتمال كبير تكون هي احسن مني عند ربنا تقدرني عملي كده بص
للسواق او البواب بتاعك يقول في قرارة نفسك. احتمال كبير انه يكون احسن مني عند ربنا. هل تقدر تعمل كده - 00:19:36
لو فكرتم كده لو فكرتم بالطريقة دي طريقتكم في التعامل معهم هتتغير. ونظرتكم لنفسكم انتم ما تتغيروا هتقدروا تتفادوا اكبر عدو
لكم اكبر عدو مش الشيطان ابدأ. الشيطان ده اي كلام. ان كيد الشيطان كان ضعيفا. امال ايه اكبر عدو؟ اكبر عدو هو الانا - 00:19:56
الشيطان ما كانش قبله فيه شيطان عشان يخلي الشيطان يبقى شيطان لأ. الانا هي اللي كانت موجودة والانا خلت ابليس هذا
المخلوق الجيد الجميل يصبح شيطان بعد كده الانا الانا هي اللي خلت فرعون يبقى شيطان - 00:20:19
لما قال اليس لي انا ملك مصر وهذه الانهار تجري من تحتي الانا هي اللي خلت فرعون يبقى شيطان لما قال آ انما اوتيته انا على علم
عندي انا بتخلي الناس شياطين. بتخلي المخلوقات شياطين - 00:20:37
تمانة وسبعين وان عليك لعنتي الى يوم الدين. لعن الشيطان بسبب الانا بتاعته. يعني طرد من رحمة ربنا الى يوم الدين ومع ذلك هو
طلب من ربنا طلب زكي جدا - 00:20:58

اقرا معي تسعة وسبعين. قال ربي فانظرنى الى يوم يبعثون انظرنى يعني انتظرنى يعني اديني مهلة طلب ان ربنا يمهل ولا يعاقبه
حتى يوم البعث يوم البعث يبقى ربنا يحاسبه ويعاقبه. هو عارف انه هيتحاسب وعارف انه هيتعاقب - 00:21:14
لكن هل ربنا استجاب له اقرا تمانين واحد وتمانين. قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. ربنا فعلا هينظره يعني هيمهل
ولن يعاقبه فورا لكن المهلة ليست ليوم البعث زي ما هو طالع - 00:21:37
اللي ربنا امهله اليوم البعث يبقى هو هيتفادى الموت يعني هو هيبجي يوم القيامة ما يموتش وما يعاقبش لا يقهر بالموت. وربنا مدي
له فرصة ليوم البعث. فربنا قال له لا الى يوم الوقت المعلوم - 00:21:55
الى يوم الى الساعة لكن عند قيام الساعة هيموت ويقهر بالموت. يجب ان الكل يقهر بالموتى لا يوجد قهار الا الله هو الواحد القهار
فربنا سيؤجل عذابه في الدنيا الى يوم الوقت المعلوم. طيب - 00:22:10
السؤال بقى هو هو يعني الشيطان كويس اوي يستحق ان ربنا يستجيب لدعائه يعني لأ ربنا مش بيستجيب لدعاءه عشان هو
يستحق الاستجابة دعاء لأ ربنا امهله وانذره الى يوم الوقت - 00:22:27

معلوم لان لانه الشيطان عامل رئيسي جدا في اختبارنا في الدنيا. لازم لازم يوسوس لنا ولازم نخبر هو بيمثل قوى الشر كلها هناك
شياطين انسى شياطين جن زي ما اتكلمنا قبل كده. طيب - 00:22:38
اقرا معي اثنين وتمانين وثلاثة وتمانين. قال فبعزتكم لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين اقسام بعزة الله انه يغوي الناس كلها
لكنه واقعي وفاهم كويس انه لا يستطيع اغواء الناس كلها. ولن ينجح في اضلال المخلصين. يعني اللي ربنا اخلصهم - 00:22:56
وطهرهم الخلاصة يعني بعد ما بتفتلر الماية او السائل بينزل لك الخلاصة الطاهرة النضيصة المخلصين الناس اللي ربنا اخلصهم
وطهرهم لانهم مخلصين ومتخلصوا من الانا فربنا اخلصهم اربعة وتمانين وخمسة وتمانين - 00:23:18
قال فالحق والحق اقول لاملان جهنم منك وممن تبعك منهم اجمعين. ربنا بيتكلم بيقول الحق والحق اقول يعني فانا الحق والحق
اقول وهناك قراءة اخرى بفتح الحق الاولى ايضا. فالحق والحق اقول ده قسم. الفاء هنا هو آ آ بدل الواو القسم يعني. ربنا -
00:23:40

بيقسم بالحق فالحق والحق اقول والحق هو الله. فالحق بيقسم بالحق ان قوله الحق انه سيملاً الحق ايه بقى ؟ انه سيملاً جهنم من
الشيطان واتباعه كلهم طب دي تفيدنا في ايه؟ تتدبرها ازاى؟ اللي يشوف الحرام منتشر النهاردة ويشعر بجرأة انه يرتكب الحرام في
قلب الناس عشان خاطر خلاص بقى ما هو - 00:24:08
يعني ربنا هيعاقب الناس دي كلها اه يعاقب الناس دي كلها. لأ جهنم كبيرة جدا اوعى تتجرأ على الحرام لما الناس كلها تعمله ثم خذ
يعني سيظل الحرام حراما ولو فعله كل الناس - 00:24:35

ثم ختمت السورة بامر الله تعالى بامر الله سبحانه وتعالى لنبيه ان يقول ايه بقى؟ اقرا معي من ستة وتمانين لتمانية وتمانين قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ان هو الا ذكر للعالمين ولتعلمن نبأه بعد حين - [00:24:55](#)

قل يعني قل يا محمد ما اسألكم عليه من اجر. انا مش عاوز منكم لا فلوس ولا منصب ولا عندي اجندة شخصية اصلا وما انا من المتكلفين بالبلدي كده وبالمصري يعني انا مش بفتي - [00:25:14](#)

عارفين لما واحد يتكلم في شيه ما بي فهموش من اصوله يقول لك عن ده بيفتي يا عم سبك من الفتى بتاعه نقصد انه بيتكلم في امر بدون علم. وما انا من المتكلفين يعني انا مش بتكلم بدون علم - [00:25:28](#)

ابن مسعود قال من سئل عما لا يعلم فليقل لا اعلم ولا يتكلف يعني ما يتكلمش في حاجة هو مش فاهمها فالرسول صلى الله عليه وسلم بيقول وما انا من المتكلفين انا مش بتكلم بدون علم ده اللي بقوله ده مهم جدا. ايه بقى اللي بيقوله؟ ان هو الا ذكر للعالمين. اقرا سبعة وتمانين. ان هو الا ذكرا - [00:25:41](#)

للعالمين ولا تعلمن نبأه بعد حين. اللي بقوله ده هو ده الذكر اللي بيذكر العالمين جمع عالم عالمين عالم الانس عالم الجن عالم الحيوان كل العوالم يذكر العالمين ده الذكر يعني ايه يعني بيذكر بوجود الله. بيذكر بوحداية الله. بيذكر بتنزيه الله عن كل نقص. بيذكر بان بعد - [00:26:04](#)

موت حساب بعث وعد البعث حساب. وبعد الحساب اما جنة واما نار النار ستكون للمستكبرين الذين لا يتوبون عن خطاياهم هو ده الذكر الذكر اللي هو ايه بقى؟ اللي هو في القرآن ارجع للاول اية في السورة - [00:26:28](#)

الصاد والقرآن ذي الذكر. الذكرى هو اللي في اخر السورة الذكر هو المحتوى بتاع كل كتب ربنا. المحتوى العقائدي لكتب الله كلها اقرا بقى التمانية وتمانين ولتعلمن نبأه بعد حين. يعني اللي مش مصدق ان ده هو الحق هيتأكد من ذلك بعد حين - [00:26:45](#)

لما بيعث وبذلك نكون قد انتهينا بفضل الله تعالى من تدبر سورة صاد. وغدا باذن الله نبدأ سورة الزمر اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب - [00:27:08](#)

ما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك - [00:27:29](#)

وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا - [00:27:49](#)

لقى احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتك وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك كلونه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم - [00:28:09](#)

نجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من - [00:28:32](#)

فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكبتها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه - [00:28:52](#)

لا تسلطه الا على اعدائك واعدا دينك واعدا اوليائك. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك - [00:29:14](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورنا بفيض الايمان بك وجميل الثواب توكلنا عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:29:32](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد. مع بداية تدبر سورة الزمر سلام عليكم - [00:29:49](#)